سياسيون مصريون لـ عكاظ:

الرياض أرست قيم العدالة والسلام في العالم

هناء البنهاوي (القاهرة)

ثمن عدد من الخبراء والمحللين السياسيين المصريين ما حققته المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من إنجازات ونهضة شاملة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية، وتوسعة للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقالوا في تصريحات لـ«عكاظ» بمناسبة اليوم الوطني إن المملكة تضطلع بدور محوري لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وكسبت احترام العالم لمبادراتها السياسية والإنسانية.

وقال محمود شكري مساعد وزير الخارجية، وسفير مصر الأسبق في سورية، إن المملكة طالما اضطلعت بدور محوري في حفظ الأمن والسلم الدوليين معتمدة في ذلك على دبلوماسية نزيهة يقودها الملك عبد الله بن عبدالعزيز الذي أرسى قيم العدالة والسلام من خلال طرح وتبني العديد من المبادرات لتحقيق السلام في المنطقة والأمن والسلم الدوليين، ونصرة الحقوق العربية المشروعة، ومكافحة الإرهاب. وتطرق إلى الجهود التي تبذلها المملكة في نصرة الشعب السوري منذ انطلاق ثورته. لافتا إلى أن خادم الحرمين الشريفين بادر إلى تحذير نظام بشار الأسد من الاستمرار في إراقة دماء الشعب السوري، محذرا من ضياع سورية في بحور الفوضى ما لم يستجب النظام لطلبات شعبه.

ورأى صبحي صالح وكيل مجلس الشعب المصري الأسبق، أن الدبلوماسية السعودية كسبت احترام العالم لما تضطلع به من أدوار في دعم التضامن العربي والإسلامي، وحفظ الأمن والسلم الدوليين، مشيرا إلى أن أكبر دليل على ذلك الجهود التي بذلتها المملكة لحل مشكلة اليمن وتكللت بالمبادرة الخليجية التي وقعت اتفاقيتها برعاية خادم الحرمين الشريفين في الرياض.

أما الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر الأسبق فتحدث عن التنمية التي تحققت في المملكة. مشيرا إلى أنها تسير على خطى مواكبة للنجاح الكبير للسياسة الخارجية السعودية المنفتحة على العالم، والمنتصرة دائما وأبدا لحقوق الشعوب في العيش في سلام وأمان. وقال إن المملكة حققت تطورا سريعا وملحوظا في شتى المجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

ومن جهته، قال إبراهيم الدراوي مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة، إن المملكة قبلة العالم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها، ولذلك فإن عيون العالم تتطلع إليها دائما. ويكفيها شرفا ما أنجزته من توسعة للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لراحة الحجاج والمعتمرين

وعن السياسة الخارجية السعودية قال إن المملكة تبنت مبادرة لنصرة المسلمين من خلال الدعوة لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب يكون مقره في الرياض. إضافة إلى العديد من المبادرات الفاعلة الأخرى وفي مقدمتها مبادرة السلام العربية، ونصرة الشعب الفلسطيني، ودعمه سياسيا واقتصاديا، ودعم استقرار لبنان، وحقن دماء الشعب اليمني من خلال المبادرة الخليجية التي ساهمت في إيجاد مناخ استقرار أمني إلى جانب الدعم الاقتصادي للشعب اليمني.

الملك عبدالله يتوسط قادة دول العالم في قمة العشرين في وقت سابق.